

الوحدة السابعة: من الأدب الإفريقي



«إن أمة دون فن، ودون شعراء لا يمكن أن تزدهر».

(نيلسون مانديلا، رئيس جنوب إفريقيا سابقاً)

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ: نص القراءة (حَفْنَةُ تَمْرٍ)

الفقرة الأولى

لأبْدَ أَنِّي كُنْتُ صَغِيرًا جَدًّا حِينَئِذٍ، لَسْتُ أَذْكَرُ كَمَا كَانَتْ سِنِّي تَمَامًا، وَلَكِنِّي أَذْكَرُ أَنَّ النَّاسَ حِينَ كَانُوا يَرَوْنِي مَعَ جَدِّي كَانُوا يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ رَأْسِي، وَيَقْرُصُونِي فِي خَدِّي، وَلَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ جَدِّي. الْعَجِيبُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجْ قَطُّ مَعَ أَبِي، وَلَكِنَّ جَدِّي كَانَ يَأْخُذُنِي مَعَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، إِلَّا فِي الصَّبَاحِ حِينَ كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِحَفْظِ الْقُرْآنِ.

معاني الكلمات:

الحَفْنَةُ: مِلء الكفِّ أَو الكفَّيْنِ مِنْ شَيْءٍ مَا. يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ رَأْسِي: يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيَّ رَأْسِي ضَرْبًا خَفِيفًا

أسئلة فهم وتدوق

س: كم كان عمر الطفل كما ورد في الفقرة السابقة ؟

ج: كان عمره صغيرًا جدًّا، ولم يتذكَّره تمامًا.

س: ما الذي فعله الناس حين كان يرونَ الطفلَ مع جَدِّه، كما ورد في الفقرة ؟

ج: كانوا يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ رَأْسِي، وَيَقْرُصُونِي فِي خَدِّي.

س: لماذا كان يذهب الطفل إلى المسجد في الصباح ؟

ج: كان يذهب إلى المسجد لِحَفْظِ الْقُرْآنِ.

س: ما الموروث الاجتماعي الوارد في الفقرة السابقة ؟

ج: مرافقة الطفلِ جَدَّهُ وخضوعه لرغباته دون نقاش، في عبارة: (ولكنَّ جَدِّي كَانَ يَأْخُذُنِي مَعَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ).

الفقرتين: الثانية والثالثة

المسجدُ والنهرُ والحقلُ، هذه كانت معالمَ حياتنا. كنتُ أحبُّ الذهابَ إلى المسجدِ، لا بُدَّ من أنَّ السَّبَبَ أنِّي كنتُ سريعَ الحفظِ، وكانَ الشَّيْخُ يَطْلُبُ مِنِّي دائِمًا أنْ أَقِفَ و أقرأ سورةَ (الرَّحْمَنُ) كُلَّمَا جاءَ زائِرٌ. وكانَ الزُّوَّارُ يُرَبِّتُونَ على خَدَيَّ ورَأْسِي، تمامًا كما كانوا يفعلونَ حينَ يَرُونِي معَ جَدِّي. نَعَم، كنتُ أيضًا أحبُّ الذهابَ إلى النَّهْرِ. حالمًا نَفَرُغُ مِن قراءتنا وقتَ الضُّحَى، كنتُ أرمي لَوْحِي الخشبيَّ، وأجري كالبرقِ إلى أُمِّي، ألْتَهِمُ إفطاري بِسُرْعَةٍ شديدةٍ، ثُمَّ أجري إلى النَّهْرِ، وأغْمِسُ نفسي فيه. وحينَ أَكَلُ مِنَ السَّبَّاحَةِ، كنتُ أَجْلِسُ على الحافَةِ، وأتأمَلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنحني في الشَّرْقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطَّلْحِ. كنتُ أحبُّ ذلكَ، كنتُ أسْرَحُ بخيالي، وأتصوِّرُ قبيلةً من العمالقَةِ يعيشونَ وراءَ تلكَ الغابةِ ... قَوْمٌ طَوَّالٌ لَهُمْ لِحَى بيضاءٌ وأُنوفٌ حادَّةٌ مثلُ أنفِ جَدِّي.

معاني الكلمات:

ألْتَهِمُ إفطاري: أتناوله بِسُرْعَةٍ. أكلٌ: أتعبُ. الحافة: الطرف.

الطَّلْحِ: شَجَرٌ بري شائع الانتشار في المناطق القاحلة.

أسئلة فهم وتذوق

س: ما هي معالم مجتمع الريف السوداني؟

ج: المسجدُ والنهرُ والحقلُ.

س: ما الأماكن التي كان الطفل يحب الذهاب إليها؟

ج: كانوا يحب الذهاب إلى المسجد، والذهاب إلى النهر.

س: لماذا كانَ الطفلُ يُحِبُّ الذهابَ إلى المسجدِ؟

ج: لأنَّهُ كانَ سريعَ الحفظِ.

س: وضح الصورة الفنية في العبارة الآتية، والأثر الجمالي لها:

(وَأَتأمَلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنحني في الشَّرْقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطَّلْحِ.)

ج: صوَّرَ الشَّاطِئَ كائنًا حيًّا ينحني ويختبئُ، وصوَّرَ الغابةَ ستارًا يختبئُ خلفه ذلك الشَّاطِئُ.

الأثر الجمالي: وقد أسهم ذلك في تعميق الإحساس بالدهشة والجمال، وأضفى حركةً وحياءً على عناصر الطبيعة، وأظهر المكان كأنه عالمٌ غامضٌ يقودُ إلى التخيل.

الفقرة الرابعة

كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيْلًا ، وَكَانَتْ أُحِبُّهُ ، وَ أَتَخَيَّلُ نَفْسِي حِينَ أَسْتَوِي رَجُلًا أَذْرَعُ الْأَرْضَ مِثْلَهُ بِخَطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ . وَأَظُنُّ جَدِّي كَانَ يُؤَثِّرُنِي عَلَى بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ ، وَلَسْتُ الْوَمُهْ ؛ فَأَوْلَادُ أَعْمَامِي لَيْسُوا أَذْكَيَاءَ ، وَكَانَتْ أَنَا طِفْلًا ذَكِيًّا ، هَكَذَا قَالُوا لِي . كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُتَ ، أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ ، فَأُحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي . كَانَ يَلِدُّ لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ وَأَنَا أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ مُنْعَمٍ ، وَكَانَتْ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يَطْرُبُ لِدَلِكِ .

معاني الكلمات:

يُؤَثِّرُنِي : يُفَضِّلُنِي

أَسْتَوِي : أَسْتَقِيمُ وَأَعْتَدِلُ

نَحِيْلًا : ضَعِيفًا

مُنْعَمٍ : مَرْتَلٌ .

أَذْرَعُ الْأَرْضَ : أَقْطَعُهَا بِسُرْعَةٍ

أسئلة فهم وتدوق

س: لماذا كان جدّ الطفل يُؤَثِّرُهُ دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ ؟

ج: لِأَنَّ أَوْلَادَ أَعْمَامِي لَيْسُوا أَذْكَيَاءَ ، وَكَانَ طِفْلًا ذَكِيًّا ، وَكَانَ يَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُ جَدَّهُ أَنْ يَضْحَكَ ، وَمَتَى يُرِيدُ أَنْ يَسْكُتَ ، وَيَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ ، وَيَحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ ، وَيَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ مِنْهُ .

س: بين مشاعر الطفل عند ملازمته جدّه، وأمنيته أن يصبح مثله ؟

ج: الاحترام، والفخر، والإعجاب.

الفقرتين الخامسة والسادسة

سَأَلْتُهُ ذات يوم عن جاره مسعودٍ، فقلتُ: أَظُنُّكَ لا تُحِبُّ جارنا مسعودًا؟، فأجاب بعد أن حكَّ طَرَفَ أَنفِهِ بسبَّابته: (لأنَّه رجلٌ خاملٌ، وأنا لا أحبُّ الرَّجُلَ الخاملَ). قلتُ له: (وما الرَّجُلُ الخاملُ؟)، فأطرقَ جدِّي بُرْهَةً، ثم قال: " انظرْ إلى هذا الحقلِ الواسعِ، ألا تراهُ يمتدُّ من طرفِ الصحراءِ إلى حافةِ النيلِ مئةَ فِدَّانٍ؟ هذا النخلُ الكثيرُ، هل تراهُ؟ وهذا الشجرُ؟ كلُّ هذا كان حلالًا باردًا لمسعودٍ، ورثَهُ عن أبيه. نعم، يا بُنَيَّ كانت كُلُّها قبلَ أربعينَ عامًا ملكًا لمسعودٍ، ثلثُها الآن لي أنا".

كانت هذه حقيقةً مثيرةً لي؛ فقد كنتُ أحسِبُ الأرضَ مُلكًا لجدِّي منذُ خلقَ اللهُ الأرضَ. قالَ جدِّي: " لم أكنُ أملكُ فدانًا واحدًا حينَ وَطِئْتُ قدمايَ هذا البلدَ، وكانَ مسعودٌ يملكُ كلَّ هذا الخيرِ، ولكنَّ الحالَ انقلبتِ الآنَ، وأظنُّني قبلَ أن يتوفاني اللهُ سأشتري الثُلثَ الباقي أيضًا".

معاني الكلمات:

خاملٌ: كَسَلانٌ، غيرُ نشيطٍ. بُرْهَةً: فترة قصيرة من الزمن. حافة: طرف
وَطِئْتُ: داستِ الأرضَ. أطرق: أما ل رأسه إلى صدره وسكت فلم يتكلم.
الفِدَّانُ: وهو مقدارٌ مِنَ الأرضِ تزيدُ مساحته قليلاً على أربعةِ آلافٍ ومِئتي مترٍ مَرَبَّعٍ.

أسئلة فهم وتدوق

- س: لماذا لم يكن الجدُّ يحبُّ مسعودَ؟
ج: لأنَّه رجلٌ خاملٌ، والجدُّ لا يحبُّ الرجلَ الخاملَ.
س: بيِّن صفات (الجدِّ) في الفقرة السابقة؟
ج: الطمع والجشع في شراء الأرضِ المُتبقية من أرضِ مسعودِ.
س: بيِّن مشاعر الطفل عندَ معرفته حقيقةَ مُلكيةِ جدِّه أرضَ مسعودِ؟
ج: التَّعاطف، والشَّفقةُ.
س: ما الموروث الاجتماعي الوارد في الفقرة السابقة؟
ج: استغلال حاجة الفقراء وضعفهم في بيع أراضيهم، في عبارة: (وأظنُّني قبل أن يتوفاني اللهُ سأشتري الثُلثَ الباقي).
س: أوضِّح المعنى البلاغيَّ الَّذي حَقَّقَهُ (الاستفهام) في ما يأتي:
(انظرْ إلى هذا الحقلِ الواسعِ، ألا تراهُ يمتدُّ من طرفِ الصحراءِ إلى حافةِ النيلِ مئةَ فِدَّانٍ؟)
ج: التقرير

الفقرتين السابعة والثامنة

لست أدري، أحسستُ بخوفٍ من كلماتِ جدِّي، وشعرتُ بالعَطْفِ على جارِنَا مسعودٍ.
فسألتُهُ: " ولماذا باع مسعودُ أرضه؟ " قال: " مسعودٌ، يا بُنيّ، رجلٌ **مِزْوَاجٌ**، كلَّ مرّةٍ تزوّجَ فيها امرأةً
باعَ لي فدائناً أو فدائنين."

وبسرعةٍ حسبتُ في ذهني أنّ مسعوداً لا بدّ أنه تزوّجَ تسعينَ امرأةً!، وتذكرتُ زوجاتِهِ الثلاثَ،
وحالَّتَهُ البائسةَ، وحمارَتَهُ العرجاءَ، وسرَّجَهُ المكسورَ، وجليبَابَهُ المُمزَّقَ الأيدي. وكدتُ أتخلَّصُ منَ
الذكرى التي **جاشتُ** في خاطري، لولا أنّي رأيتُ الرَّجَلَ قادمًا نحونا، فنظرتُ إلى جدِّي ونظرتُ إليّ.

معاني الكلمات:

جاشتُ: تحرَّكتُ وهاجَتُ.

المِزْوَاجُ: كثيرُ الزَّوْجِ.

أسئلة فهم وتدوق

س: بين مشاعر الطفل تجاه (جدّه) كما وردَ في الفقرة السابقة ؟

ج: الخوف من كلمات جدّه.

س: بين مشاعر الطفل تجاه (مسعود) كما وردَ في الفقرة السابقة ؟

ج: التعاطف والشفقة.

س: لماذا باع مسعود أرضه ؟

ج: لأنه رجلٌ مِزْوَاجٌ، كلَّ مرّةٍ تزوّجَ فيها امرأةً باعَ فدائناً أو فدائنين

س: ما الذكرى التي جاشتُ في خاطر الطفل تجاه مسعود ؟

ج: تذكّرُ زوجاتِهِ الثلاثَ، وحالَّتَهُ البائسةَ، وحمارَتَهُ العرجاءَ، وسرَّجَهُ المكسورَ، وجليبَابَهُ المُمزَّقَ الأيدي.

الفقرتين التاسعة والعاشر

قال مسعود: "سنحصدُ التَّمَرَ اليوم، ألا تريدُ أن تحضرَ؟" وأحسستُ أنه لا يريدُ أن يحضرَ جدِّي بالفعل، ولكنَّ جدِّي هبَّ و اقفًا ورأيتُ عينه تلمعُ برهَةً ببريقٍ شديدٍ... شدني من يدي، وذهبتنا إلى حصادِ تمرِ مسعودٍ. وجاء أحدهم لجدِّي بمقعدٍ عليه فروةٌ ثورٍ، فجلَسَ، وظللتُ أنا و اقفًا. كانوا خلَقًا كثيرًا، كنتُ أعرفُهُم جميعًا، ولكنني لسببٍ ما أخذتُ أراقبُ مسعودًا.

كان و اقفًا بعيدًا عن ذلك الحشدِ كأنَّ الأمرَ لا يعنيه، مع أنَّ النخلَ الذي يُحصدُ كان نخله هو، وأحيانًا يلفتُ نظره صوتُ (سَبِيطةٍ) ضخمةٍ من التَّمَرِ وهي تهوي من علٍ. ومرةً صاح بالصبي الذي اعتلى قمَّةَ النخلةِ يقطعُ (السَّبِيطةَ) بِمِنْجَلِهِ الطويلِ الحادِّ: (حاذِرُ، لا تقطعُ قلبَ النخلةِ).

ولم ينتبه أحدٌ لما قال، واستمرَّ الصبيُّ يعملُ مِنْجَلَهُ في العُرْجُونِ بسرعةٍ ونشاطٍ، وأخذ (السَّبِيطةَ) يهوي كشيءٍ يسقطُ من السماءِ. لكنني أنا أخذتُ أفكِّرُ في قولِ مسعودٍ (قلبَ النخلةِ)، وتصوَّرتُ النخلةَ شيئًا يُحسُّ، له قلبٌ ينبضُ. وتذكَّرتُ قولَ مسعودٍ لي مرةً حينَ رأني أعبثُ بجريدةِ نخلةٍ صغيرةٍ: "النخلُ، يا بُنيَّ، كالآدميينَ يفرحُ ويتألَّمُ" وشعرتُ بحياءٍ داخليٍّ لم أجدُ له سببًا.

معاني الكلمات:

الحَشْدُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ.

السَّبِيطةُ: قصدَ بها السُّبَّاطةُ، وهي عنقود النَّخْلِ يَكُونُ فِيهِ ثِمَارُهُ.

العُرْجُونُ: العِدْقُ، وهو ما يَحْمِلُ التَّمَرَ، وهو مِنَ النَّخْلِ كالعُنُقودِ مِنَ العِنَبِ.

جَرِيْدَةُ نَخْلَةٍ: الجريد، عُصْنُ النَّخْلِ، وورقُه.

أسئلة فهم وتذوق

س: بين مشاعر الطفل عند اكتشافه حقيقة جدِّه في استغلال مسعود، وتقاسم تمره بغير حق؟

ج: الدهشة.

س: ما سبب عدم انتباه لما قاله مسعود للصبي الذي اعتلى قمَّةَ النخلةِ يقطعُ (السَّبِيطةَ) بِمِنْجَلِهِ؟

ج: سيطرة الجدِّ ومن شاركه من تجار على إدارة العمل، وعدم اهتمامهم بمسعود؛ لأنَّه باعَ معظم أرضه؛ فأصبح فقيرًا مهملاً، وتراجعت مكانته الاجتماعية، وضعف تأثيره، وفقد احترام النَّاسِ له؛ فلم يعدْ لكلامه وزنٌ.

س: ما المُحسِّنُ البديعي فيما تحته خط: (النَّخْلُ، يا بُنيَّ، كالآدميينَ يفرحُ ويتألَّمُ)؟

ج: طباق

س: كيف كانت علاقة مسعود والجد بشجرة كما ورد في الفقرة السابقة ؟

يرى مسعود شجرة النخيل كأنها حيًا قريبًا منه؛ يتعامل معها بحرصٍ وحنانٍ. ويرى الجدُّ في شجرة النخيل منفعةً ماديةً فحسبُ، فقد انفصلَ وجدانيًّا عن الأرضِ وما فيها.

س: ما الموروث الاجتماعي الوارد في الفقرة السابقة ؟

ج: مرافقة الطفلِ جدّه وخضوعه لرغباته دون نقاش، في عبارة: (شُدني من يدي، وذهبنا إلى حصادِ تمرِ مسعود).

الفقرتين الحادية عشرة والثانية عشرة

ولمّا نظرتُ مرةً أخرى إلى الساحةِ رأيتُ رفاقي الأطفالَ يَموجونَ كالنملِ تحتَ جُذوعِ النخْلِ، يجمعونَ التَّمَرَ ويأكلونَ أكثرَهُ. واجتمعَ التَّمَرُ أَكْوَامًا عاليةً، ثمَّ رأيتُ قومًا أقبلوا وأخذوا يَكيَلونَهُ **بمكاييلٍ**، وَيَصُبُّونَهُ فِي أَكْيَاسٍ، عددتُ منها ثلاثينَ كَيْسًا، وانفضَّ الجَمْعُ عدا حُسينِ التاجرِ، وموسى صاحبِ الحقلِ المجاورِ لحقلنا من الشَّرْقِ، ورجلينِ غريبينِ لَمْ أرهُما من قبلُ. تحلَّقوا كُلُّهُمُ حَوْلَ أَكْيَاسِ التَّمَرِ، وأخذوا يفحصونَهُ، وبعضُهُم أخذَ منه حبةً أو حبتينِ فأكلها. وأعطاني جدي قَبْضَةً من التَّمَرِ فأخذتُ أمضُغُها، ورأيتُ مسعودًا يملأُ راحتيه من التَّمَرِ، ويُقرِّبُهُ من أنفه، ويشمُّهُ طويلًا، ثمَّ يُعيدُهُ إلى مكانه. ورأيتُهم يتقاسمونَ: حُسينُ التاجرِ أخذَ عشرةَ أَكْيَاسٍ، والرَّجلانِ الغريبانِ أخذَ كُلُّهُمَا خمسةَ أَكْيَاسٍ، وموسى صاحبُ الحقلِ خمسةَ أَكْيَاسٍ، وجدي أخذَ خمسةَ أَكْيَاسٍ، ولم أفهمُ شيئًا.

معاني الكلمات:

الجُذوعُ: مفردُها (جذعٌ)، وهو ساقُ النخلةِ.

المكاييلُ: مفردُها (مكيالٌ) وهو ما يُكالُ بهِ.

أكْوَامًا: كلُّ ما اجتمعَ وارتفعَ له رأسٌ من ترابٍ أو رملٍ أو نحوه.

يَصُبُّونَهُ: يَضَعُونَهُ.

أسئلة فهم وتدوق

س: ما الموروث الاجتماعي الوارد في الفقرة السابقة ؟

ج: مشاركة الأطفال في جمع التمر، وتدوقه، في عبارة: (رأيتُ رفاقي الأطفالَ يَموجونَ كالنملِ تحتَ جذوعِ النخْلِ، يجمعونَ التَّمَرَ ويأكلونَ أكثرَهُ).

س: وضح الصورة الفنية في العبارة الآتية، والأثر الجمالي لها:

(رأيتُ رفاقي الأطفالَ يَموجونَ كالنملِ تحتَ جذوعِ النخْلِ).

ج: صوِّرَ الأطفالَ وهم يجمعونَ التَّمَرَ تحتَ جذوعِ النخْلِ جماعاتٍ من النملِ تسيِرُ في حركةٍ متدفقة.

الأثر الجمالي: قد أسهمَ ذلك في جعلِ الصُّورةِ نابضةً بالحياة، توحى بفرحِ الأطفالِ في موسمِ الحصادِ.

الفقرتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة

نظرتُ إلى مسعودٍ فرأيتُهُ زائغَ العينينِ، تجري عيناهُ شمالاً ويميناً كأنَّهُما فأرانِ صغيرانِ تاهَا عن جُحرِهِما. وقال جدي لمسعودٍ: "ما زلتَ مديناً لي بخمسينَ جُنيهاً سنتحدّثُ عنها في ما بعدُ". ونادى حسينُ صبيانهُ فجاءوا بالحميرِ، والرّجلانِ الغريبانِ جاءا بخمسةِ جمالٍ، فوُضِعَتْ أكياسُ التمرِ على الحميرِ والجمالِ، ونهقَ أحدُ الحميرِ، وأخذَ الجملُ يرغو ويصيحُ.

شعرتُ بنفسِي أقترُبُ من مسعودٍ، وشعرتُ بيدي تمتدُّ إليه كأنِّي أريدُ أن أَلْمَسَ طَرْفَ ثوبِهِ، وسمعتُهُ يُحدِثُ صوتاً في حلقِهِ مثلَ شخيرِ الحَمَلِ حينَ يُذْبِحُ، ولستُ أدري السببَ، ولكنِّي أحسستُ بألمٍ حادٍ في صدري، وعدوتُ مُبتعداً. أسرعْتُ العَدُوَّ كأنِّي أحملُ في داخلي سرّاً أريدُ أن أتخلَّصَ منه، ووصلتُ إلى حافةِ النهرِ قريباً من مُنحناهُ وراءَ غابةِ الطَّلحِ، ولستُ أدري السببَ، ولكنني أدخلتُ إصبعِي في حَلْقِي، وتقيأتُ، وألقيتُ التَّمَرَ الذي أكلتُ.

معاني الكلمات:

الحَمَلُ: الصغيرُ من الضأن

زائغَ العينينِ: مانئاً عن مستوى النظر دلالة على الحيرة.

العَدُوُّ: الجريُّ بسرعة.

يرغو: يُصدرُ صوتاً، (والرُغاءُ صوتُ الإبلِ)

أسئلة فهم وتدوق

س: وضح دلالة الجمل الآتية:

أ- ونهقَ أحدُ الحميرِ، وأخذَ الجملُ يرغو ويصيحُ.

ثقلُ الجَمَلِ المفروضِ على الدوابِّ، واضطرابُها ورفضُها له، وهو ما يدلُّ على أنَّ الدائنينَ أخذوا المحصولَ كلَّهُ.

ب- سمعتهُ يُحدِثُ صوتاً في حلقِهِ مثلَ شخيرِ الحَمَلِ حينَ يُذْبِحُ.

شِدَّةُ الألمِ، والاختناقُ، والقهرُ الذي أحسَّ به مسعودٌ؛ بسببِ تعرُّضِهِ للظلمِ والتهميشِ.

ج- ولكنني أدخلتُ إصبعِي في حَلْقِي، وتقيأتُ.

رفضُ الطِّفْلِ ما حدثَ من استغلالِ مسعودٍ، وشعوره بالاشمئزاز؛ لأنَّه أكلَ من تمرٍ مسلوبٍ أو مأخوذٍ ظلماً.

س: وضح الصورة الفنية في العبارة الآتية، والأثر الجمالي لها:

(نظرتُ إلى مسعودٍ فرأيتُهُ زائغَ العينينِ، تجري عيناهُ شمالاً ويميناً كأنَّهُما فأرانِ صغيرانِ تاهَا عن جحرِهِما).

ج: صوَّرَ عيني مسعودٍ وهما تتحرَّكانِ شمالاً ويميناً فأرَبينِ صغيرينِ يمشيانِ تاهينِ بحثاً عن جحرِهِما.

الأثر الجمالي: وهذه صورةٌ حركيةٌ تدلُّ على الاضطرابِ النَّفسيِّ، وحالةِ الضَّعْفِ والهلعِ التي مرَّ بها مسعودٌ عندما

سَلِبَ محصوله؛ وذلكَ ممَّا يدفعُ القارئَ إلى التعاطفِ معه.

س: بين مشاعر الطفل عند تقيؤهِ التَّمَرَ المسلوبِ ألماً وقهراً؟ الاشمئزاز.

أَتَعَرَّفُ نَبذةً على كَاتِبِ القِصَّةِ / الطَّيِّبِ صَالِحِ (١٩٢٩م - ٢٠٠٩م)

س: مَنْ هو الطَّيِّبُ صَالِحٌ ؟

ج: أديبٌ وكاتبٌ سُوداني .

س: متى بدأ الطَّيِّبُ صَالِحُ الكتابةَ ؟

ج: بدأ رِحْلَتَهُ معَ الكِتَابَةِ في خَمْسِينِيَّاتِ القرنِ العِشرينِ .

س: ما هو أثر الكِتَابَاتِ الأدبيَّةِ للطَّيِّبِ صَالِحِ ؟

ج: كانَ لكتاباتِهِ الأدبيَّةِ، الَّتِي تُرجمَ عددٌ كبيرٌ مِنْهَا إلى لُغَاتِ عَالَمِيَّةٍ، دَوْرٌ فاعِلٌ في نَشْرِ الأدبِ السُّودانيِّ في العالمِ ، وقد حازَ مكانةً عاليةً المُستوى .

س: ما هو لقب الطَّيِّبِ صَالِحِ ؟

ج: لُقِّبَ بـ « عبقرِي الرواية العربية » .

س: ما هي أعمال الطَّيِّبِ صَالِحِ ؟

ج: مِنْ بَيْنِ أَعْمَالِهِ: « ضَوْءُ البَيْتِ »، و « عُرْسُ الزَّيْنِ »، و « مَرْيُود »، و « مَنْسِي »، و « بَنْدَرِشَاه »، إضافةً إلى رواية « مَوْسِمُ الهِجْرَةِ إلى الشَّمَالِ » .

س: ما اسم الكتاب الذي أُخِذَ مِنْهَا نص (حَفْنَةُ تَمْر) ؟

ج: « دُومَةُ وَدِ حَامِدِ »

س: كيف كانَ الطَّيِّبُ صَالِحُ مُتعلِّقًا ببيئتهِ ؟

ج: كانَ الطَّيِّبُ صَالِحُ مَسْكُونًا ببيئتهِ السُّودانيَّةِ، وَعَبَّرَ عنَ مدى التصاقِهِ بوطنِهِ في أدبِهِ، وعالَجَ بأسلوبٍ أدبيٍّ أحوالَ مُجتمَعِهِ السُّودانيِّ .

س: ما الذي ساعدَ الطَّيِّبُ صَالِحُ على التَّحليلِ والمُقارَنَةِ بِأسلوبٍ يَجْمَعُ بينَ الإقْناعِ الفِكريِّ والتَّأثيرِ الوجدانيِّ ؟

ج: استفادَ مِنْ ثقافتهِ الواسِعَةِ الَّتِي جَمَعَتْ بَيْنَ حُقُولِ مَعْرِفِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ، في اللُّغَةِ والأدبِ والشَّعرِ، والسِّيَاسَةِ، والفِقهِ، والفِلسَفَةِ، والإعلامِ .

جَو النَّصِّ

س: ماذا تُعرَضُ قصة " حَفْنَةُ تَمْر " ؟

ج: تُعرَضُ قِصَّةُ « حَفْنَةُ تَمْرٍ » مأساةً ريفيِّ سُودانيِّ يُدعى (مسعودًا)، تُسْتَلَبُ أرضُهُ نَتيجةً تَقاعُسِهِ، وقِلَّةِ حيلتهِ وقُصُورِ رُؤيتهِ. وهي إحدى مُشكلاتِ الرِّيفِ السُّودانيِّ، المُتمثِلةِ في قِدامِ بعضِ الفلاحينَ على بَيْعِ أراضِيهِمْ طمَعًا في المالِ أو حاجةً إليه، وتَرَمُّدِ آخَرينَ لِشِراءِ تلكِ الأراضِي بِثَمَنِ زَهيدٍ مُستغْلينَ فقرَ البُسطاءِ مِنَ الفلاحينَ. وقد تَقَمَّصَ الأديبُ شَخْصِيَّةً راويِ أحداثِ القِصَّةِ (الطِّفْلِ) .

س: على ماذا تُلقَى القِصَّةُ الضَّوءُ ؟

ج: تُلقَى القِصَّةُ الضَّوءُ على التَّمَرِ الَّذِي تَقاسَمُهُ الجَدُّ وآخرونَ؛ استيفاءً لِديونِهِمْ على مسعودِ، الَّذِي لَمْ يَأخُذْ حَبَّةً واحدةً مِنْهُ، بل خَرَجَ مِنْ مَوْسِمِ الحِصَادِ مُثقالًا بالديونِ؛ إذ ظَلَّ مَدِينًا لِجَدِّ الطِّفْلِ بِخَمْسِينَ جُنْمًا .

أفهم المقروء وأحلله

١- أفسر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط/ الإلكتروني:

المعنى	السياق
أ- حين <u>أكل</u> من السباحة.	أتعب.
ب- <u>أزرع</u> الأرض مثله في خطوات واسعة.	أزرع الأرض: أقطعها بسرعة.
ج- <u>فأطرق</u> جدي برهه	أمال رأسه إلى صدره وسكت فلم يتكلم.
د- حين <u>وطئت</u> قدمي هذا البلد	داست الأرض.

٢- أوضح دلالة المخطوط تحتها في ما يأتي:

الجملة	الدلالة
أ- <u>وَضَعْتَ أَكْيَاسُ التَّمْرِ عَلَى الحَمِيرِ، وَهَبَقَ أَحَدُ الحَمِيرِ، وَأَخَذَ الجَمَلَ يَرغُو وَيَصْبِحُ.</u>	ثقل الحمل المفروض على الدواب، واضطرابها ورفضها له، وهو ما يدل على أن الدائنين أخذوا المحصول كله.
ب- <u>سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَجَرِ الحَمَلِ حِينَ يُنْدِحُ.</u>	شدة الألم، والاختناق، والقهر الذي أحس به مسعود؛ بسبب تعرضه للظلم والتهميش.
ج- <u>وَلَكِنِّي أَدْخَلْتُ إصْبِعِي فِي حَلْقِي، وَتَقِيَّاتُ.</u>	رفض الطفل ما حدث من استغلال مسعود، وشعوره بالاشمئزاز؛ لأنه أكل من تمر مسلوب أو مأخوذ ظلماً.

٣- أوضح المعنى البلاغي لأسلوب الاستفهام في العبارة الآتية:

- انظر إلى هذا الحقل الواسع، ألا تراه يمتد من طرف الصحراء إلى حافة النيل مئة فدان؟

الجواب: التقرير.

٤- أرسد دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

١- سببُ خسارة مسعود ثلثي أرضه وفق ما ذكره الجد هو أن مسعوداً رجل:

أ- مزواج، كلما تزوج امرأة باع فدانا أو فدائين.

ب- قليل الحيلة قصير النظر.

ج- كاره للتمر، ولا يعرف كيفية العناية به.

د- مدين للجد.

٢- جميع العبارات الآتية تو افق ما ورد في النص ما عدا:

أ- أخذ الرجلان الغريبان عشرة أكياس من التمر.

ب- ظل مسعود مديناً للجد بخمسين جنيهاً.

ج- أراد الجد الذهاب مع مسعود لحصاد التمر.

د- أسرع الطفل بعد حصاد التمر إلى بيته.

٥- أبين الأسباب التي دفعت الجد إلى إثارة الطفل على بقية أحفاده:

الجواب: لأن أولاد عمه ليسوا أذكىاء، وهو طفل ذكي، يعرف متى يريد جده أن يضحك، ومتى يريد أن يسكت، ويتذكر مواعيد صلاته، فيحضر له سجادة الصلاة، ويملا له الإبريق قبل أن يطلب منه.

٦- ظهر في القصة عدد من الموروثات الاجتماعية، أستخرج ثلاثة منها:

١- مرافقة الطفل جده، وخضوعه لرغباته دون نقاش:

مثاله من النص: (جدي كان يأخذني معه حيثما ذهب)، و (شدني من يدي، وذهبتنا إلى حصاد تمر مسعود).

٢- مشاركة الأطفال في جمع التمر، وتدقيقه:

مثاله من النص: (رأيت رفاقي الأطفال يموجون تحت جذوع النخل، يجمعون التمر، ويأكلون أكثره).

٣- استغلال حاجة الفقراء وضعفهم في بيع أراضيهم:

مثاله من النص: (أظنني قبل أن يتوفاني الله سأشتري الثلث الباقي أيضًا).

٧- بناءً على فهمي مضمون ما جاء في القصة:

أ- أستنتج الزمان الذي دارت في نطاقه الأحداث.

الجواب: (موسم حصاد التمر فصل الصيف).

ب- أبين ذروة التأزم وفق ما ظهر في القصة.

الجواب: حين رأى الطفل مشهد تقسيم أكياس التمر، وتيقن من حقيقة جده، وظلمه مسعوداً.

ج- أصنف الشخصيات الآتية إلى شخصيات رئيسة وثنائية، وفق المخطط الآتي:

الشخص				
الطفل	الجد	مسعود	حسين التاجر	شيخ المسجد
رئيسة	رئيسة	رئيسة	ثنائية	ثنائية

٨- مرر وعي الطفل في القصة بمراحل عدة عبرت عن نضج فكري، أدى به إلى اكتشاف حقيقة جده

أ- أرتب هذه المراحل ترتيباً زمنياً، بإعطاء كل مرحلة رقمًا متسلسلاً في الشكل الآتي:

ترتيب المرحلة	مراحل تطوّر وعي الطفل في القصة
٢	معرفة حقيقة ملكية جده أرض مسعود.
١	ملازمته جده، وأمنيته أن يصبح مثله.
٤	تقيؤ التمر المسلوب المما وقهراً.
٣	اكتشافه حقيقة جده في استغلال مسعود، وتقاسم تمره بغير حق.

ب- أوضِحْ مشاعرَ الطفلِ في كل مرحلةٍ من المراحلِ السابقة.

المرحلة	مشاعرُ الطفلِ في كلِّ مرحلةٍ
معرفةُ حقيقةِ ملكيةِ جدِّه أرضَ مسعودٍ.	التعاطف، والشفقة.
ملازمتهُ جدِّه، وأمنيتهُ أن يصبحَ مثلهُ.	الاحترامُ، والفخرُ، والإعجابُ.
تقيُّوهُ التَّمَرِ المسلوبَ أَلَمًا وقهراً.	الاشمئزازُ.
اكتشافُه حقيقةَ جدِّه في استغلالِ مسعودٍ، وتقاسمِ تمرِه بغيرِ حقِّ	الدهشةُ.

٩- أستنتج أسبابَ عدمِ انتباهِ أحدٍ لما قاله مسعودٌ للصبيِّ الذي اعتلى قمةَ النخلةِ يقطعُ (السبيط) بمنجله.

الجواب: سيطرةُ الجدِّ ومن شاركه من تجارٍ على إدارةِ العملِ، وعدمُ اهتمامِهم بمسعودٍ؛ لأنَّه باعَ معظمَ أرضِه؛ فأصبحَ فقيراً مهملاً، وتراجعتْ مكانتهُ الاجتماعيَّةُ، وضعُفَ تأثيرُه، وفقدَ احترامَ النَّاسِ له؛ فلم يعدْ لكلامِه وزنٌ.

١٠- أُبينُ كيفَ أثَّرتْ معرفةُ الطفلِ حقيقةَ جدِّه في نظريتهِ إلى المكانِ الذي نشأ فيه وأحبهُ.

الجواب: تحوَّلتْ مشاعرُ الطفلِ من الحبِّ والطَّمأنينةِ إلى النَّفورِ والحزنِ؛ لأنَّ الحقلَ والنَّخلَ اللَّذينِ أحبَّهما، لم يعودا رمزاً للخيرِ، بل أصبحا رمزاً للظلمِ والاستغلالِ.

أَتَذَوِّقُ الْمُقْرَوَّءَ وَأَنْقُدُهُ

١- ورد في القصة أن الطفل كان يطلب منه دائماً أن يقف ويقرأ سورة الرحمن كلما جاء زائرٌ.

أ- ما الدلالة التي يحملها اختيار سورة الرحمن بالنظر إلى الرؤية التي حملتها القصة؟

الجواب: اختيار سورة الرحمن يحمل دلالة رمزية ومفارقة؛ فاسم السورة يحيل إلى صفة الرحمة، وهي الصفة التي نُزعت من قلب الجد في تعامله مع مسعود. وتأمّر السورة بإقامة الوزن بالقسط، لكنّ القصة تعكس صورة من صور الظلم والقهر. وتذكر السورة كثيراً من نعم الله تعالى، ومنها النخل.

ب- أبين التناقض في البعد الديني بين العبادة والسلوك كما ظهر في شخصية الجد، وأبدي رأي فيه.

الجواب: ظهر التناقض في حرص الجد على أن يحفظ الطفل سوراً من القرآن، وتلذّذه عندما يتلو على مسامحة سورة الرحمن، إلا أنّ سلوكه كان يناقض مضمون ما ورد في السورة؛ إذ كان يستغل مسعوداً، ويستولي على أرضه، ولا يعدل في الميزان. وأرى أنّ سلوك الجد غير مقبول أخلاقياً، ويمثل صورة من صور التدين الشكلي؛ فهو يلتزم العبادة ويصلي ويستمع للقرآن، لكنه لا يعامل الناس بالعدل، بل يستغل حاجتهم وضعفهم، ويظلمهم.

٢- أبين المفارقة في اختيار مسعود علماً على الشخصية التي استغلها الجد، واتّسمت بالبؤس في القصة، وأوضح إجابتي.

الجواب: يوحي اسم مسعود بالسعادة والرخاء، لكنّ مسعوداً في القصة رجلٌ فقيرٌ مستغلٌّ من الجد، ويعيش واقعاً تعيشاً. وهذه المفارقة ساخرة وموجعة، وتظهر قدرة القاص على اختيار أسماء ذات دلالة تكسر النمطية في توقع القارئ، وتعمّق البعد الإنساني للقصة.

٣- أوضح جمال التصوير في العبارات الآتية، وأبدي رأيي في دور أثره الجمالي في إيصال المعنى:

الجملة	جمال التصوير	أثره الجمالي في إيصال المعنى
أ- أتأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق، ويختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطلح.	صوّر الشاطئ كأنّما حيّاً ينحني ويختبئ، وصور الغابة ستاراً يختبئ خلفه ذلك الشاطئ.	وقد أسهم ذلك في تعميق الإحساس بالدهشة والجمال، وأضفى حركةً وحياءً على عناصر الطبيعة، وأظهر المكان كأنّه عالمٌ غامضٌ يقود إلى التخيل.
ب- رأيت رفاقي الأطفال يموجون كالنمل تحت جذوع النخل.	صوّر الأطفال وهم يجمعون التمر تحت جذوع النخل جماعاتٍ من النمل تسير في حركة متدفقة.	وقد أسهم ذلك في جعل الصورة نابضة بالحياة، توحى بفرح الأطفال في موسم الحصاد.
ج- نظرت إلى مسعود فرأيت زافع العينين، تجري عيناه شمالاً ويميناً كأنهما فأران صغيران تاهتا عن جحرهما.	صوّر عيني مسعود وهما تتحركان شمالاً ويميناً فأرين صغيرين يمشيان تاهين بحثاً عن جحرهما.	وهذه صورة حركية تدل على الاضطراب النفسي، وحالة الضعف والهلع التي مرّ بها مسعود عندما سلب محصوله؛ وذلك ممّا يدفع القارئ إلى التعاطف معه.

٤- وردَ في النَّصِّ قولُ مسعودٍ: "النَّخْلُ، يا بُنَيَّ، كالأدميينَ يفرحُ ويتألمُ"، وقولُ الجدِّ: "كانَ مسعودٌ يملكُ كلَّ هذا الخيرِ، ولكنَّ الحالَ انقلبَ الآنَ، وأظنُّني قبلَ أنْ يتوفاني اللهُ سأشتري الثلثَ الباقيَ أيضًا".

أُقرنُ بينَ علاقةٍ كلِّ من مسعودٍ والجدِّ بشجرةِ النَّخيلِ في ضوءِ ما وردَ في القِصَّةِ.

الجواب: يرى مسعودٌ شجرةَ النَّخيلِ كأنَّها حيًّا قريبًا منه؛ يتعاملُ معها بحرصٍ وحنانٍ.

ويرى الجدُّ في شجرةِ النَّخيلِ منفعةً ماديَّةً فحسبُ، فقد انفصلَ وجدانيًّا عن الأرضِ وما فيها.

٥- اعتمدَ القاصُّ عنصرَ الرَّأْيِ الدَّاخِلِيِّ؛ إذ يكونُ الرَّأْيُ مشارَكًا في الأحداثِ، ويكونُ شخصيَّةً من شخوصِ القِصَّةِ.

أبدي رأيي في كلِّ ممَّا يأتي:

أ- قدرةُ هذا الاختيارِ على تقديمِ مشاعرِ الشَّخوصِ، و أفكارِها.

الجواب: عملَ عنصرِ الرَّأْيِ الدَّاخِلِيِّ على إظهارِ مشاعرِ الشَّخوصِ و أفكارِها إظهارًا جعلَ القارئَ يعيشُها كما عاشها

الرَّأْيِ، لا كما تُروى من الخارجِ، وأرى أنَّ الطَّيِّبَ صالحًا وُقِّقَ في اعتمادِ هذا العنصرِ في القِصَّةِ، وكانَ اختيارًا ناجحًا؛ لأنَّهُ جعلَ السَّردَ أكثرَ واقعيَّةً، وتأثيرًا في القارئِ.

ب- أثرُ هذا الاختيارِ في فهمِ العالمِ الدَّاخِلِيِّ لشخصيَّةِ الرَّأْيِ.

الجواب: أرى أنَّ اعتمادَ الرَّأْيِ الدَّاخِلِيِّ مكَّنَ القاصَّ من إبرازِ مراحلِ نضجِ الرَّأْيِ الفكريِّ، وعالمِهِ الدَّاخِلِيِّ من

إعجابٍ، وحبِّ، ودهشةٍ، وخوفٍ، وحيرةٍ؛ ابتداءً من اكتشافاته الأولى، وانتهاءً باكتشافِهِ حقيقةَ جدِّهِ؛ وقد أسهمَ ذلكَ في جعلِ الشَّخصيَّةِ أكثرَ وضوحًا وارتباطًا بالأحداثِ، وساعدَ القارئَ على فهمِها.

٦- برزَ في القِصَّةِ صراعٌ داخليٌّ وآخر خارجيٌّ.

أ- أبيِّنْ ملامحَ كلِّ منهما.

الصراع الداخلي	الصراع الخارجي
تمثَّلَ الصَّراعُ الدَّاخِلِيُّ في حيرةِ الطِّفْلِ الرَّأْيِ، واضطرابِهِ النَّفسيِّ عندَ اكتشافِهِ حقيقةَ جدِّهِ، واستغلالِهِ مسعودًا، وإظهارَهُ تديُّنًا شكليًّا أمامَ النَّاسِ، وفي تردُّدِ الطِّفْلِ بينَ التَّمسُّكِ بموقفِهِ القديمِ مِنَ المكانِ والجدِّ، وصدمةِ اكتشافِ الحقيقةِ الَّتِي هزَّتْهُ مِنَ الدَّاخِلِ.	تمثَّلَ الصَّراعُ الخارِجِيُّ في صراعِ الجدِّ معَ مسعودٍ؛ إذ استغلَّهُ وعاملَهُ بقسوةٍ وجشعٍ؛ وأخبرَهُ أنَّه ما زالَ مديُّنًا له بخمسينَ جُنيهاً وسطَ صمتٍ وحيادٍ مِنَ النَّاسِ، وهم يغضُّونَ الطَّرْفَ عن الظُّلمِ، وصراعِ مسعودٍ وشعوره بالقهرِ، والتَّهميشِ في مشهدِ النَّخلةِ، حينَ نادى مُحذَّرًا الصَّبِيَّ الَّذِي يقطعُ السَّبِيطَ.

ب-أبدي رأيي في أثر كلٍ منهما في تصاعد الأحداث، وأدعم إجابتي بأمثلة من القصة.

- ◀ أرى أن الصراع الداخلي كان المحرك الذي أثار في نمو الأحداث وتصاعدها؛ لأنه طوّر وعي الطفل في مراحل عدّة أدت به إلى اكتشافه حقيقة جدّه؛ وهو ما غير موقفه من المكان والذكريات، وغير نظرته لجدّه، وبدأ الصراع النفسي بالتصاعد مع كلّ حدث يكشف مزيداً من التناقض في سلوك الجدّ، كاستماعه لقراءة سورة الرّحمن، فمع إدراك الطفل استغلال الجدّ مسعوداً تشوّه تصوّره القديم عن الجدّ، وعن المكان الذي عاش فيه، وأحبّه.
- ◀ وأرى أن الصراع الخارجي أثار في التوتّر الذي صعد الأحداث ودفعها إلى الأمام، وسلط الضوء على البيئة الاجتماعية للشخص وكشفها؛ فصراع الجدّ مع مسعود، ومشهد الازدحام تحت جذوع النخل، وتهميش الناس نداء مسعود، كلّها عناصر تُشعر القارئ بالضغط الخارجي الواقع على شخصيات القصة، وخصوصاً على مسعود والطفل.

٧- أتخيل نفسي كاتب القصة، وأبتدع شخصية جديدة تُغيّر مجرى الأحداث، وأعيد السرد وفق البناء القصصي الجديد.

(يترك للطالب).

الدّرس الرابع: أكتبُ محتوى

المقالة الجدلية

تعريفُ المقالةِ الجدليّة:

نوعٌ من المقالات يتناولُ فيه الكاتبُ إحدى القضايا الفكرية أو الاجتماعية أو العلميّة التي تثيرُ الجدلَ والخلافَ، فيُحدِّدُ القضيةَ الخلافيةَ، ويعرضُ الرّأيَ المؤيّدَ، ثمَّ يقابلهُ بالرّأيِ المُخالفِ. بعدَ ذلكَ يُناقشُ الحُججَ والأدلةَ؛ ليصلَ في النهايةِ إلى ترجيحِ موقفٍ أو تقديمِ صياغةٍ يجمعُ فيها بينَ الرّأيينِ، مستنداً إلى براهينَ منطقيّةٍ وعقليّةٍ.

كيفية بناء مخطط (المذكرات)

المقدمة	◀ طرحُ سؤالٍ يعكسُ قضيةً جدليّةً، ومثالُهُ: ما مفهومُ الأدبِ الإفريقيّ؟ وهل يُقاسُ بالانتماءِ الجغرافيِّ والعِرقيِّ، أم بخصوصيّةِ التّعبيرِ عن الواقعِ الإفريقيِّ؟
العرض	◀ رأيٌ مؤيّدٌ مثلُ: يرى نقادُ وأدباءُ أنّ الأدبَ الإفريقيّ هو الذي ينطلقُ من الواقعِ الإفريقيِّ ويصوِّرُ قضاياها، مهما كان أصلُ الأديبِ. ◀ حُججُ الرّأيِ المؤيّدِ، مثلُ: ويؤكدُ هذا الرّأيَ الأديبُ الإفريقيُّ (مازيسى كونيني)، مشيراً إلى أنّ الأدبَ الإفريقيّ ... أم من غيره. ◀ رأيٌ مُعارضٌ، مثلُ: ويرى فريقٌ آخر أنّ مفهومَ الأدبِ الإفريقيّ يتسعُ ليشملَ الأدبَ الأوروبيّ الوافدَ. ◀ حُججُ الرّأيِ المعارضِ، مثلُ: فقد تناولَ الشّاعرُ (كريستوفر أوكيجيو) مفهومَ الأدبِ الإفريقيّ من منظورٍ أوسعٍ، ... منسجمةً رغمَ تنوعِها. ◀ تلخيصُ الآراءِ المطروحةِ، مثلُ: إنّ هذه الآراءَ تكشفُ عن اختلافٍ في تحديدِ مفهومِ الأدبِ الإفريقيّ، فبعضُ التّعريفاتِ ... وتعدّد لغاتها وثقافتها.
الخاتمة	◀ التّرجيحُ بينَ الآراءِ، ومثالُهُ: إنّ تعريفَ (أتشيبي) أكثرُ شمولاً وتوازناً ... وبناءً على ما تقدّمَ يمكنُ القولُ: إنّ الأدبَ الإفريقيّ ... أدبٌ يترجمُ إنسانيّةَ القارةِ وتطلّعاتها، وأهدافها في مواجهةِ الاستعمارِ والتّجزئةِ، والتّحدّياتِ الثّقافيةِ.

أكتبُ موظِّفاً شكلاً كتابياً

١- أكتبُ مقالةً جدليَّةً عن واحدٍ من الموضوعين الآتيين في حدود ٥٠٠ كلمةٍ

- أ- هل كانت قصَّةُ (حفنةُ تمرٍ) تُمثِّلُ أدباً إفريقيًّا محلِّيًّا، يعكسُ الواقعَ السُّودانيَّ وبيئتهُ وثقافتهُ الخاصَّةَ، أم أنَّها تُمثِّلُ أدباً إنسانيًّا عالميًّا يتجاوزُ حدودَ المكانِ؟
- ب- إشكاليَّةُ الأدبِ الإفريقيِّ من حيثُ صلتهُ بالتراثِ الشَّفويِّ، وبالاستعمارِ.

٢- أراعي في أثناءِ كتابتي أن:

١. أنظِّمَ كتابتي في فقراتٍ.
٢. أتركَ فراغاً مناسباً بدايةً كلّ فقرةٍ.
٣. أطرحَ في المقدمةِ أسئلةً تعكسُ القضيةَ الجدليَّةَ.
٤. أبيِّنَ في العرضِ الآراءَ المؤيِّدةَ والآراءَ المعارضةَ.
٥. أرجِّحَ بينَ الآراءِ في الخاتمةِ.
٦. أوظِّفَ علاماتَ التَّرقيمِ المناسبةَ، وأدواتَ الرِّبطِ بينَ الجملِ والفقراتِ توظيفاً صحيحاً.
٧. أراجعَ المُسَوِّدةَ؛ للتَّحقُّقِ من تسلسلِ الأفكارِ، وترابطها، وسلامةِ اللُّغةِ والتَّعبيرِ.

الدّرس الخامس: أبني لُغتي

اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل: هو اسمٌ يدلُّ على مَنْ يقوم بالحدّثِ ويشْتق من الفعل المبني للمعلوم.

اسمُ الفاعلِ من الثلاثي (المجرّد):	اسمُ الفاعلِ من غير الثلاثي (المزيد):
١- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل): كتب: كاتب شكر: علم: بدأ: يئس: وقف:	◀ إبدالُ ياءِ المضارعةِ ميمًا مضمومةً وكسرًا ما قبل الآخر. - ابتسم: مبتسم انصرف: استخدم:
٢- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف بقلب حرف العلة إلى همزة: قال: قائل قاد: صاد: بان: عاد: زار:	علم: درّب: هندس: قاتل:
٣- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف، يبقى التضعيف، ونضيف ألفًا حرفًا ثانيًا: مدّ: مادّ قصّ: ردّد: عدّد: شكّ: خصّ:	◀ يُصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المعتل الآخر، يتبع أحكام الاسم المنقوص: - التقى: مُلتقى أو المُلتقي اصطفى: ارتضى: اهتدى: اشتكى:
٤- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المهموز الأول، تتحول همزته مع ألف اسم الفاعل إلى همزة مد (آ): أكل: آكل أمنّ: أخذن: أسفّ: أمر: أذن:	◀ الفعل غير الثلاثي إذا كان الحرف قبل الأخير ألفًا تُقلب الألف إلى ياء: - أعاد: يُعيد مُعيد أقال: أدار: أجاب: استعان: استجاب: استفاد:
٥- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل الآخر، تُقلب ألفه إلى ياء ويتبع أحكام الاسم المنقوص: سعى: ساعٍ / الساعي هدى: قضى: رجا: غزا: رعى:	

فائدة: اسم الفاعل الذي ينتهي بحرف الياء يكون اسمًا منقوصًا، تبقى ياؤه أو تحذف وفق شروط:

◀ تثبّت ياؤه: أ- إذا كان معرفًا ب (أل) التعريف . مثل: جاء القاضي

ب- إذا كان مضافًا. مثل: جاء قاضي المحكمة

◀ وتحذف ياؤه ويدخلُ عليه تنوين العوض (على صورة تنوين كسر)، إذا كان نكرة غير مضافة،

وفي حالتي الرفع والجر فقط، مثال: جاء قاضي، مررت بقاضي

اسم المفعول: هو اسم يدلّ على الشيء الذي وقع عليه الفعل ويشق من الفعل المبني للمجهول.

اسمُ المفعول من الثلاثي (المجرد):

اسمُ المفعول من غير الثلاثي (المزيد):

١- يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول):

كتب: مكتوب غرس: رهن: الأخر.

بدأ: قرأ: وعد:
وقف: وهب: وضع:
أخذ: أكل: أخذ:
خص: رد: شد:

ابتسم: يبتسم: مُبتسم

انصرف: استخدم:
علم: درّب:
أخرج: اقتصد:
اهتدى: اشتكى:

٢- يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف بردّ الألف

إلى أصلها وتحويل الكلمة على وزن مفعول :

قال: يقول: مَقول باع:

صاد: زار:
عاد: دان:
سار: صام:

٣- يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الآخر، وذلك:

أ- الذي ينتهي بألف منقلبة عن واو برد الألف إلى الواو،

وتدغم واو المفعول مع الواو الأصلية:

دعا: يدعو : مَدعو رجا:

دنا: شكّا:
غزا: سما:

ب- الذي ينتهي بألف منقلبة عن ياء برد الألف إلى الياء،

وقلب الواو ياء وإدغامها في الياء الأصلية :

رمى: يرمي : مَرمي بنى:

قضى: جنى:
طوى: رضى:

ملحوظة: تُعرف أصل الألف في الفعل الأجوف أو

المعتل عن طريق المضارع أو المصدر:

قال: يقول باع: يبيع رمى: يرمي دعا: يدعو

ملحوظة: قد يتشابه اسم الفاعل مع اسم المفعول في بعض الأفعال، وسياق الكلام يُميّز بينهما من خلال المعنى:

مثال: أنا مُختارٌ هذا القميص بعناية اسم فاعل

مثال: حضر المُحتالُ إلى المحكمة اسم فاعل

مثال: الطالبُ مجتازُ الامتحان بسهولة اسم فاعل

مثال: هذا القميص مُختارٌ بعناية اسم مفعول

مثال: حضر المُحتالُ عليه إلى المحكمة اسم مفعول

مثال: الامتحانُ مُجتازٌ بسهولة اسم مفعول

تدريب إضافي: استخراج من النص الآتي ما يلي:

" خلق الله الإنسان وكرّمه واستخلفه في هذه الأرض، وكرّمه على سائر المخلوقات، وأمره بإقامة العدل، ونهاه عن الظلم، فالظالمُ مكروهٌ عند الله وعند الناس، ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، وأمره بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالمسلمون ملتزمون بأوامر الله مُجتنبون ما نهى عنه "

أ- اسم فاعل لفعل ثلاثي:
 ب- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي:
 ج- اسم مفعول لفعل ثلاثي:
 د- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي:

التدريبات (٥٠ - ٥١)

١- أستخرج اسم الفاعل مما يأتي، محدداً فعله الذي صيغ منه:

الجملة	اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه
أ- قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.	- الصَّابِرِينَ - مُصِيبَةٌ - رَاجِعُونَ	- صَبَرَ - أَصَابَ - رَجَعَ
ب- سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بِاسِطًا أَدَى وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا مُجْرًا	- دَوَاعِي (دَاع) - بِاسِطًا - مَانِعًا - قَائِلًا	- دَعَا - بَسَطَ - مَنَعَ - قَالَ
ج- يَا حَبِيبَ الْقَدْسِ مَا لِلْقَدْسِ مِنْ مُنْقِذٍ إِلَّا كَ فَالسَّاحِ يَبَابُ	- مُنْقِذٍ	- أَنْقَذَ
د- مَنْ يَكُنِ الْيَوْمَ مُهْمَلًا عَمَلَهُ يَجِدُ نَفْسَهُ غَدًا فَاقِدًا رِزْقَهُ.	- مُهْمَلًا - فَاقِدًا	- أَهْمَلَ - فَقَدَ
هـ- يُشَكِّلُ مُذِيعُوا الْأَخْبَارِ الصَّوْتِ الْعَامَّ لِلْمَجْتَمَعِ؛ بِنَقْلِهِمُ الْأَخْبَارَ بِكُلِّ شَفَافِيَّةٍ وَوَضُوحٍ.	- مُذِيعُوا - الْعَامَّ	- أَذَاعَ - عَمَّ

٢- أستخرج اسمَ المفعول مما يأتي، مُحدداً فعله الذي صيغ منه :

الجملة	اسم المفعول	الفعل الذي صيغ منه
أ- قال الرسول عليه السلام: (الخيْلُ معقودٌ في نوصِها الخَيْرُ إلى يوم القيامة).	- معقودٌ	- عقدَ
ب- لله دَرْكٌ مِنْ مَهِيْبٍ وَاَدَعِ نَسْرٌ يُطَارِحُهُ الحَمَامُ هَدِيْلًا!	- مَهِيْبٍ	- هَابَ
ج- لعلَّ عَتْبَكَ مَحْمودٌ عو اقبه فَرَبَمَا صَحَّتِ الأَجْسَامُ بِالْعِلْلِ	- مَحْمودٌ	- حَمَدَ
د- البحثُ الموثقةُ مصادره تتحققُ فيه سماتُ البحثِ الجيِّدِ.	- الموثقةُ	- وثَّقَ
هـ- الإعلانُ العالميُّ لحقوقِ الإنسانِ وثيقةٌ محمِيةٌ ومُتفقٌ عليها عالمياً، وتنصُّ على حرية البشر جميعهم بصرف النظر عن الجنس، أو اللون، أو الدين.	- محمِيةٌ	- حمى
	- مُتفقٌ	- اتَّفَقَ

٣- أصوغ اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ من الأفعالِ الآتية، مع الضبطِ التامِّ :

الفعلُ	اسمُ الفاعلِ	اسمُ المفعولِ
أَخَذَ	أَخَذٌ	مَأخوذٌ
عَدَّ	عَادٌ	مَعْدودٌ
لَامَ	لَائِمٌ	مَلومٌ
دعا	داعٍ أو الداعي	مَدعُوٌ
انقضى	مُنقِضٍ أو المُنقِضِ	مُنقِضٍ منه
انصرفَ	مُنصرفٌ	مُنصرفٌ عنه
شَمِلَ	شاملٌ	مَشمولٌ
قامَ	قائمٌ	مَقومٌ عنه أو عليه
روى	راوٍ أو الراوي	مَرويٌّ
نَمَى	مُنمٍ أو المُنمِ	مُنمى
استشارَ	مُستشيرٌ	مُستشارٌ
اعتزَّ	مُعترٌّ	مُعترٌّ به

٤- أُمِيزُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ فِي مَا يَأْتِي، وَأَبِينُ الْفِعْلِ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ:

اسم الفاعل أو اسم المفعول والفعل الذي صيغ منه	الجملة
- الْمُرْسَلِينَ: اسْمُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (أرسلَ) - مُبَشِّرِينَ: اسْمُ فَاعِلٍ لِفِعْلِ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (بَشَّرَ) - مُنذِرِينَ: اسْمُ فَاعِلٍ لِفِعْلِ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (أَنذَرَ)	أ- قال تعالى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾
- ظَالِمًا: اسْمُ فَاعِلٍ لِفِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (ظَلَمَ) - مَظْلُومًا: اسْمُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (ظَلِمَ)	ب- قال الرسول عليه الله: (انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا. فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، أنصُرُهُ إذا كان مَظْلُومًا، أفرأيتَ إذا كان ظالِمًا؟ كيفَ أنصُرُهُ؟ قال: تحجُرُهُ - أو تمنعُهُ - مِنَ الظُّلْمِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ)
- مُحَاطًا: اسْمُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (أَحِيطَ) - مُتَمَتِّعًا: اسْمُ فَاعِلٍ لِفِعْلِ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (تَمَتَّعَ)	ج- من حقوقِ الطِّفْلِ أن يكونَ مُحَاطًا بِالرِّعَايَةِ، مُتَمَتِّعًا بِطُفُولَةٍ سَعِيدَةٍ.
- الْخَالِقُ: اسْمُ فَاعِلٍ لِفِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (خَلَقَ) - مُيَسَّرًا: اسْمُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (يُسِّرَ)	د- إذا أعانَ الخالقُ العبدَ، فلنَ يجدَ العبدُ أمرًا عسيرًا إِلَّا مُيَسَّرًا.
- مَصُونَةٌ: اسْمُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (صَيَّنَ: صَانُ) - مُسَاوٍ: اسْمُ فَاعِلٍ لِفِعْلِ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْفِعْلِ: (ساوى)	هـ- حقوقُ المرأةِ مَصُونَةٌ فِي مجتمَعِنَا العَرَبِيِّ، فحضورُها في مناحي الحياةِ مُساوٍ لحضورِ الرَّجُلِ.

٥- اختار رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

١- اسمُ الفاعلِ مِنَ الْفِعْلِ (انعدمَ) في عبارة «لولا الماءُ لانعدمَتِ الحياةُ»:

أ- عادم. ب- معتدم. ج- منعدم. د- معدوم

٢- الكلمة المناسبة للفرغ في قولنا: (ذو القناعة بنصيبه):

أ- راضي. ب- راضيًا. ج- راضٍ. د- راضي.

٦- أُمِيزُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْعِبَارَاتِ الْمُتَقَابِلَةِ.

الجواب	الجملة
- دافع: فعل أمرٍ - دافع: اسمُ فاعلٍ	أ- دافعٌ عَن حَقِّكَ أينما كنتَ. - اللهُ دافعُ الشَّرِّ عَن عِبَادِهِ.
- سائلٌ: اسمُ فاعلٍ - سائلٌ: اسمُ فاعلٍ - سائلٌ: فعلُ أمرٍ	ب- سائلُ اللَّئيمِ يعودُ ودَمَعُهُ سائلٌ. - سائلُ العلياءِ عَنَّا والزَّمانُ هل خَفَرْنَا ذِمَّةً مُذ عَرَفَانَا

الطَّبَاقُ والمقَابِلَةُ

أولاً: الطَّبَاقُ

هو الجَمْعُ بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياقٍ واحدٍ.

أنواع الطَّبَاقِ

أ- طباق الإيجاب: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى ويكون التضادّ مباشراً دون استخدام أدواتٍ أو وسائطٍ لغوية.

نوع الطباق	الشرح	المثال
طباق إيجاب	وقع الطَّبَاقُ في المثال السَّابِقِ بين اسمين	١- قالَ تعالى (هو الأَوَّلُ والأَخِرُ والظَّاهِرُ والبَاطِنُ)
طباق إيجاب	وقع الطَّبَاقُ في المثال السَّابِقِ بين اسمين	٢- تختلفُ وسائلُ الاتِّصالِ القَدِيمَةِ عن وسائلِ الاتِّصالِ الجَدِيدَةِ كثيرًا.
طباق إيجاب	وقع الطَّبَاقُ في المثال السَّابِقِ بين اسمين	٣- تَعَجِبِينَ مِن سَقَمِي صَحَّتِي هِيَ العَجَبُ
طباق إيجاب	وقع الطَّبَاقُ في المثال السَّابِقِ بين فعلين	٤- أبكى وأضحكُ فرحًا بنجاحي في الثَّانَوِيَّةِ العامَّةِ.
طباق إيجاب	وقع الطَّبَاقُ في المثال السَّابِقِ بين اسم وفعل	٥- وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوَقِّظُهَا وَحَيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ.
طباق إيجاب	وقع الطَّبَاقُ في المثال السَّابِقِ بين حرفين	٦- على أَنِّي راضٍ بأنْ أحملَ الهوى وَأَخْلَصَ مِنْهُ لا عَليَّ ولا لِيَا.

ب- طباق السلب: وهو ما يقع بين فعلين من أصلٍ واحد، أحدهما مُثَبَّتٌ، والآخر مَنفِيٌّ، أو في فعلين من أصلٍ واحد، أحدهما في صيغة النَهْيِ، والآخر في صيغة الأَمْرِ

طباق سلب	وقع الطباق بين فعلين من أصل واحد، الأول مثبت وهو (أدري) والآخر منفي وهو (لا أدري)	١- أعادَتْ لِي الشُّوقَ القَدِيمَ مِياهُهَا وَسُقِنَ الهوى مِنْ حَيْثُ أدري ولا أدري.
طباق سلب	وقع الطباق بين فعلين من أصل واحد، الأول في صيغة النهي (لا تقل) والآخر في صيغة الأَمْرِ (قُل)	٢- لا تَقُلْ: مُلِفَتْ لِلنَّظَرِ، وَقُلْ: لافَتْ لِلنَّظَرِ.

◀ **فائدة:** قد يأتي الطباق بين اسمين أو اسم وفعل أو فعلين أو حرفين.

ثانياً: المقابلة

هي أن يُؤتى بكلمتين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يقابلها على الترتيب .

المثال	الشرح
١- فتى تمّ فيه ما يسرُّ صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا	أتى الشاعر بالكلمتين " يسرُّ صديقه " ثم أتى بكلمتين تقابلانها في المعنى على الترتيب، هما: " يسوء الأعدايا "
٢- قال أحمد حسن الزيات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية: شيع الناس بالأمس عما قالوا: إنّه نهاية الحرب، واستقبلوا اليومَ عامًا يقولون إنّه بداية السّلم.	أتى الكاتب بالكلمات: (شيع، الأمس ، نهاية الحرب)، ثم أتى بكلمات تُقابلهم في المعنى على الترتيب هي : (استقبلوا، اليوم ، بداية السّلم).
٣- ليس له صديق في السّرّ، وليس له عدوّ في العلن.	أتى الكاتب بالكلمتين " صديق، السّرّ " ثم أتى بكلمتين تقابلانها في المعنى على الترتيب، هما: " عدوّ، العلن "
٤- الحقُّ يظهر دوماً، والباطلُ مُختفٍ على الدوام.	أتى الكاتب بالكلمتين " الحقّ، يظهر " ثم أتى بكلمتين تقابلانها في المعنى على الترتيب، هما: " الباطل، مُختفٍ "
٥- لك حقوقٌ و عليك واجباتٌ.	أتى الكاتب بالكلمتين " لك، حقوقٌ " ثم أتى بكلمتين تقابلانها في المعنى على الترتيب، هما: " عليك، واجباتٌ "

◀ ملحوظة (١) : لا تقع الألفاظ المتقابلة في المقابلة بين اسمين فقط، أو بين فعلين فقط، فقد تقع أيضاً:

- بين فعلٍ واسمٍ، كما في المثال: الخفّاش يظهر ليلاً، لكنّه مُختفٍ نهاراً.

- وبين حرفين، كما في المثال: كما أنّ لك حقوقاً فإنّ عليك واجباتٍ.

◀ ملحوظة (٢) : فائدة كل من الطباق والمقابلة: إيضاح المعنى، وتحسينه، وتمكينه في نفس السّامع.

تدريبات الكتاب ص (٥٤)

١- أبين مواضع الطِّباق في ما يأتي، وأذكر نوعه:

نوع الطِّباق	موضع الطِّباق	الجملة
طباق إيجاب	الخبِيثُ : الطيب	أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾.
طباق إيجاب	القوي : الضعيف	ب- قَالَ رَسُولُ -: (المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيفِ).
طباق سلب	نَبَتٌ : ما نَبَا	ج- أُرْدُنُ أَرْضَ الْعَزْمِ أَغْنِيَةَ الظُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا
طباق إيجاب	يُمسي : يُصبحُ	د- نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَيْشِ الْحَسُودِ فَمَا يُمسي وَيُصبحُ إِلَّا سَاخِطًا كَمِدَا
طباق إيجاب	شَرْقٍ : مَغْرِبٍ	هـ- إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
طباق إيجاب	يَقْظَانُ : نَائِمٌ	تَحْرَكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهُ

٢- أبين مواضع المُقابِلة في ما يأتي:

موضع المُقابِلة	الجملة
أَذِلَّةٌ، الْمُؤْمِنِينَ : أَعَزَّةٌ، الْكَافِرِينَ	أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.
عِزٌّ، الطَّاعَةِ : ذُلٌّ، المَعْصِيَةِ	ب- قَالَ الْمَنْصُورُ: (لا تَخْرُجُوا مِنْ عِزِّ الطَّاعَةِ إِلَى ذُلِّ المَعْصِيَةِ).
تَزِيدٌ، مُحِبِّكَ : تُقَلِّلُ، كَارِهِيكَ	ج- مُعَامَلْتُكَ النَّاسَ بِإِحْسَانٍ تَزِيدُ مِنْ مُحِبِّكَ وَتُقَلِّلُ كَارِهِيكَ.

٣- أُميِّز الطِّباق من المُقابِلة في ما يأتي:

الطِّباق أو المُقابِلة	الجملة
طباق سلب	أ- غَبْتُ عَنْكُمْ حَوْلًا وَمَا غَابَ عَنِّي مَا شَجَا خَاطِرِي وَشَاقَ عَيْونِي
طباق إيجاب	ب- أَمَاوِيٌّ إِنَّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَيَبْقَى مِنَ المَالِ والأَحَادِيثُ وَالدِّكْرُ غَادٍ: رَائِحٌ
مُقابِلة	ج- أَزورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتَنِي وَبِياضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي وَأَنْتَنِي وَبِياضُ الصُّبْحِ أَزورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ
طباق إيجاب	د- عَمَّانُ، يَا حُلَمَ فَجْرٍ لَاحٍ وَاحْتَجَبَا عَفْوًا إِذَا مَحَتِ الأَيَّامُ مَا كُتِبَا لَاحٍ: احْتَجَبَا
طباق إيجاب	هـ- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ. قَدَّمْتُ: أَخَّرْتُ
طباق إيجاب	أَسْرَرْتُ: أَعْلَنْتُ